Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى أظهرها فى نضاله ضد المرض اللعين كانت رائعة .. كان يكافح ويناضل .. ليس من أجل استعادة صحته فقط .. بل من أجل وطنه .. لأنه كان يعلم تماما بأن شعبه ووطنه .. لم يزل بحاجة إليه .. ولكن كل ذلك لم يكن ذا فائدة .. فقد تغلب عليه المرض .

ورجعت إلى نفسى .. وأدركت بأن واجبى الأول كان يحتم على أن أعود إلى الأردن .. لأكون بجانب والدى .. فقد كان ابتعادى آلاف الأميال عن عمان يجعلنى لا أشعر .. بحقيقة الأحداث .. التى جرت هناك ..

وفعلا اطلعت مؤخرا على حقيقة ما جرى فى يوم ١١ أغسطس فى عمان .

كانت العائلة كلها مقتنعة تماما بأن مرض والدى .. سوف يقعد به عن متابعة القيام بمهامه .. كما يجب .. وبأن حالته الصحية .. التى تنهار شيئا فشيئا .. سوف .. لن تسمح له .. بأن يستمر .. فى حكم الأردن مدة كافية .. لأن مرض « الشيزوفرانيا » الذى أصيب به .. كان خطيرا إلى حد ما .

إلا أننى بالرغم من ذلك .. كنت أحاول أن أستمر فى التفاؤل والأمل .. بأن تحصل .. « معجزة » ما .. تعيد والدى إلى حالته الطبيعية .. لأننى كنت .. على يقين .. بأن وجوده على العرش .. كان ضروريا فى ذلك الوقت .. لأنه كان محبوبا من المواطنين كثيرا .. كما كان يتمتع بشعبية عارمة .

وكان والدى شخصيا يعلم بأن .. حالته خطيرة .. ولذلك فإنه قبل أن يستلم مقاليد الحكم فى الأردن .. وجه إلى رئيس الوزراء رسالة جاء فيها .. « إننى قد عدت إلى بلادى .. وسأضع نفسى .. بإخلاص تام .. تحت تصرفكم » .

إلا أن الأمور .. كانت تزيد سوءا إلى حد أن .. مجلس الأعيان .. ومجلس النواب .. قد عقدا فى يوم ١١ اغسطس ١٩٥٢ اجتماعا